

تاج العروس من جواهر القاموس

ن - ق - ث .

" نَقَعَتْ " يَنْقَعُ " : أَسْرَعَ كَنَقَعَتْ " تَنْقَعِيثًا " وَانْقَعَتْ " وَتَنْقَعَتْ " .
وَخَرَجَ يَنْقَعُ السَّيْرَ وَيَنْقَعُ أَيَّ يُسْرِعُ فِي سَيْرِهِ وَخَرَجَتْ أَنْقَعُ
بِالضَّمِّ أَيَّ أَسْرَعَ وَكَذَلِكَ التَّنْقِيثُ وَالانْقِثَاتُ . نَقَعَتْ " فُلَانًا بِالْكَلامِ :
أَذَاهُ " كَانَتْ نَقَعَتْ . نَقَعَتْ " حَدِيثُهُ " إِذَا " خَلَطَهُ كَخَلَطَ الطَّعَامَ " نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِيَّ . نَقَعَتْ " الْعَظْمَ " يَنْقَعُهُ نَقْعًا وَانْقَعَتْهُ : " اسْتَخْرَجَ مُخَّه
" وَيُقَالُ : انْقَعَتْهُ وَانْقَعَاهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَتَقَدَّمَ فِي نَقِطٍ طَرَفُ مِنْ هَذَا . نَقَعَتْ عَنْ
" الشَّيْءِ " وَنَبَيْتَ عَنْهُ إِذَا " حَفَرَ عَنْهُ كَانَتْ نَقَعَتْ فِيهِمَا " قَالَ الْأَصْمَعِيُّ - فِي
رَجَزٍ لَهُ - :

" كَأَنَّ آثَارَ الطَّرَابِيِّ تَنْقَعَتْ " .

" حَوْلَكَ بُقْعِيَرِي الْوَلِيدِ الْمُبْتَدِحِ أَبُو زَيْدٍ : نَقَعَتْ الْأَرْضُ بِدَرِهِ
يَنْقَعُثُهَا نَقْعًا إِذَا أَثَارَهَا بِفَأْسٍ أَوْ مَسْحَاةٍ . نَقَعَاتٍ " كَقَطَامٍ :
الضَّبْعُ " نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيَّ . " وَتَنْقَعَتْ الْمَرْأَةُ : اسْتَمَالَهَا وَاسْتَعْطَفَهَا
" عَنْ الْهَجَرِيِّ وَأَنْشَدَ بَيْتَ لَبِيدٍ :

أَلَمْ تَنْقَعْثُهَا ابْنَ قَيْسِ بْنِ مَالِكٍ ... وَأَنْتَ صَفِيٌّ نَفْسِهِ وَسَجِيرُهَا
كَذَا رَوَاهُ بِالثَّوَاءِ وَأَنْكَرَ تَنْقَعْثُهَا بِالذَّالِ وَإِذَا صَحَّتْ هَذِهِ الرَّوَايَةُ فَهُوَ مِنْ
تَنْقَعَتْ الْعَظْمَ ؛ كَأَنَّ زَنْهُ اسْتَخْرَجَ وَدَّهَا كَمَا يُسْتَخْرَجُ مِنْ مُخِّ الْعَظْمِ .
وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : النَّقْعُ : النَّقْلُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ وَنَعْتَهَا
جَارِيَةَ أَبِي زَرْعٍ " وَلَا تُنْقَعُثُ مِيرَتَنَا تَنْقَعِيثًا النِّقْثُ النَّقْلُ : أَرَادَتْ
أَنَّهَا أَمِينَةٌ عَلَى حِفْظِ طَعَامِنَا لَا تَنْقُلُهُ وَتُخْرِجُهُ وَتَفَرِّقُهُ .
وَتَنْقَعُثُ ضَيْعَتَهُ : تَعَهَّدَهَا . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : النَّقْعُ : النَّمِيمَةُ .

ن - ك - ث .

" النَّيْكَتُ بِالْكَسْرِ : أَنْ تَنْقَضَ أَخْلَاقُ " الْأَخْبِيَّةِ وَ " الْأَكْسِيَّةِ
الْبَالِيَّةِ " لِتُغْزَلَ ثَانِيَةً " وَالاسْمُ مِنْهُ النَّكِيَّةُ . نَيْكَتُ : اسْمٌ .
وَالنَّيْكَتُ " وَالرِّدُّ بِشَيْرِ الشَّاعِرِ " حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ وَأَنْشَدَ لَهُ :
" وَلَلَّتْ وَدَعَوْاهَا شَدِيدُ صَخْبُهُ " مِنَ الْمَجَازِ : " نَكَتَ الْعَهْدَ " أَوْ

البَيْعَةَ : نَقَضَ يَنْذِكُثُهُ نَكَثًا وهو نَكَثَاتٌ للعَهْدِ . والنَّكَثُ : نَقَضُ ما
 تَعَقَّدَهُ وتُصَلِّحُهُ من بَيْعَةٍ وغيرِها وفي حديث عليٍّ كَرَّمَ الله وَجْهَهُ : أُمِرْتُ
 بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ والقَاسِطِينَ والمَارِقِينَ " أَرَادَ بالناكِثِينَ أَهْلَ
 وَقْعَةِ الجَمَلِ ؛ لأنَّهم كانوا بايَعُوهُ ثم نَقَضُوا بَيْعَتَهُ وَقَاتَلُوهُ . وَنَكَثَ
 العَهْدَ " والحَبْلَ يَنْذِكُثُهُ " بالضم " وَيَنْذِكُثُهُ " بالكسر : " نَقَضَهُ
 فَانْتَكَثَ " : فَانْتَقَضَ والاسم النِّكَاثَةُ . نَكَثَ " السَّوَاكُ " وغيره
 يَنْذِكُثُهُ نَكَثًا : شَعَّثَهُ فَانْتَكَثَ " تَشَعَّثَ رَأْسُهُ " وكذلك نَكَثَ السَّافِ
 عَنْ أُصُولِ الْأَطْفَارِ . " والنِّكَاثَةُ : النِّفْسُ " قال أبو منصور : سُمِّيَتْ
 النِّفْسُ نَكَاثَةً ؛ لِأَنَّ تَكْلِيفَ ما هِيَ مُضْطَرَّةٌ إِلَيْهِ تَنْذِكُثُ قُؤَاهَا
 والكِبَرُ يُفْنِيهَا فهي مَذْكُوثَةٌ القُؤَى بالنَّصَبِ والفَناءِ وأُدْخِلَتِ الهاءُ
 فِي النِّكَاثَةِ لِأَنَّهَا اسمٌ . وفي الصَّحاحِ : فلانٌ شَدِيدُ النِّكَاثَةِ أَيِ النِّفْسِ
 . والجمعُ النِّكَاثُ قال أبو نُخَيْلَةَ : .
 " إِذَا ذَكَرْنَا فالأُمُورُ تُذَكَّرُ .
 " واسْتَوْعَبَ النِّكَاثُ التَّفْكَرُ .
 " قلنا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مُعَذَّرُ يقول : اسْتَوْعَبَ الفِكَرُ أَنْفُسَنَا
 كُلَّهَا وَجَهَدَ بها . من المَجازِ : النِّكَاثَةُ : " الخُلُفُ " يقال : قالَ فُلانٌ
 قَوْلًا لا نَكَاثَةَ فِيهِ أَيِ لا خُلُفَ . النِّكَاثَةُ : أَقْصَى المَجْهُودِ " . وفي
 الصَّحاحِ : بُلِغَتْ نَكَاثَتُهُ أَيِ جُهِدُهُ يقال : بُلِغَتْ نَكَاثَةُ البَعِيرِ أَرَادَ
 : جُهِدَ قُوتَهُ . وَنَكَاثُ الْإِبِلِ : قُؤَاهَا قال الرَّاعِي يَصِفُ نَاقَةً : .
 " تُمَسَّى إِذَا العَيْسُ أَدْرَكَنَا نَكَاثَتُهَا خَرَقَاءَ يَعْتَادُهَا
 الطُّوفَانُ والزُّؤُدُ وَبَلَغَ فُلانٌ نَكَاثَةَ بَعِيرِهِ أَيِ أَقْصَى مَجْهُودِهِ فِي
 السَّيْرِ . من المَجازِ : النِّكَاثَةُ : " خُطَّةٌ صَعْبَةٌ يَنْذِكُثُ فِيهَا الْقَوْمُ "

قال طرفة :